راجيا ان تعود اعماله السو ء بغفران الله وهي هباء

او ترى سيئاته حسنات
فيقال استحالت الصهباء

ايا من تحاشا عن بعاد وعن قلا — ومن وجهه عن وجهنا ما تحولا
ومن لكم ما عندنا قد توصلا — لعرشي تقدم وادن واقرب الى العلا
نحوا ثنا وسلني فاني بالعطاء كفيل
جزاياتنا قد سلمت لك بالهدى — واياتنا قد احكمت لك بالهدى
وامله كنا ندعوك بالرحب والندى — لقد شرف الله النبي محمد
بما لا اليه للانام سبيل
سراياه عند العرش في الفرش اوضحت — وقد حررت الفاظها ونصحت
فاية هذا الكون في ذاك امنحت — لمسراه ابواب السموات فتحت
ومولى تجلى والحديث يطول

كل امر تعنى به تقلب الاعـ
يان فيه وتحجب البصراء

فمقداره رب العباد مجله — وعنه كلام الله قد صح نقله
فما جاء بين الرسل بالله مثله — له فضل كل الرسل وازداد فضله
فما تسمعوا عن فضل احمد قولوا

فهو ما بين الرسل يا صاح مثله

رب عين تفلت في ما ايها الملح
ع فاضحى وهو الفرات الرواء

ايا احمد اباب الجنان فتحته — وعلمتنا علما عظيما علمته
وفضلك فينا كل خير نشرته — لواك يظل المرسلين وتحته
لموسى وعيسى والخليل مقيل
على الخلق كل الرسل بالوحي قد علوا — وقد رفعوا فوق الانام بما تلوا
قلوبهم بالعلم والذكر قد جلوا — لرب الورى رسلا على الناس قد علوا
واحمد يعلو فوقهم ويطول
اليه والا لا تشد الرحال — وعنه والا فالحديث ذا اهل
ببدر الاجلال قيس فالفرق كامل — لبدر الدجى نور على الخلق افل
وليس لنور الهاشمي افول

اوما جنيت ان كان يغني
اسف من عظيم ذنب وقاء

ارتجي التوبة النصوح وفي القلب نفاق وفي اللسان رياء

فاياته في كل وقت ظهورها — وانواره في كل قلب عبورها
فما الشمس شيء والكسوف نزورها — لشمس الضحى نور ولكن نورها
يحول وما نور الحبيب يحول
فكم رد عقلا كان قدما تنقصا — وكم قد شفا بالكف حقا مبرصا
وفرح قلبا بالهموم تنغصا — ليمناه ايات بها سبح الحصا
ويبري مرضى والزلال يسيل
شهدت بان الله قدس روحه — وشرف من يثني ويروي مديحه
فقول المطايا حين تشتق ريحه — ليهنكم يا زائرين ضريحه
ثوابكم عند الجليل جزيل
لكم جنة الفردوس والله ازلفت — وزينت الحور الحسان واوقفت
تناديكم لما بكم قد تشرفت — لكم اصبحت جنات عدن تزخرفت
فظل لها اذ زرتموه ظليل
فما حيلتي في البعد والهجر والجفا — تراني برأيي قد منعت من الشفا
لعمري اصل البعد عني ما جفا — لقيدني ذنبي كنت عنه مخلفا
فعندي ذنوب قيدهن ثقيل
الا يا رسول الله من يسعد الشجي — ومن لعلاه غيرك الصب يلتجي
دعوني انادي يا اذا ضاق منهجي — لجاه رسول الله في الحشر التجي
وظني وحق الله فيه جميل
نبي بجاه الله فرد ممنزا — وفي الزهد في الدنيا بعزم تجهزا
ولما رايت المدح فيه تعززا — لهجت بمدحي فيه لابد من جزا
دخيلا انا ما خاب منه دخيل

ومتى يستقيم قلبي وللجسـ
م اعوجاج من كبرتي وانحناء

كنت في نومة الشباب فما استيـ
قظت الا ولمتي شمطاء

وتماديت اقتفي اثر القو
م فطالت مسافة واقتفاء

فوراء السائرين وهو امامي
سبل وعرة وارض عراء

حمد المدلجون غب سراهم
وكفى من تخلف الابطاء

Copyright © King Saud University